رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح باب التوحيد من صحيح البخاري الحديث 5837

مشهور بن حسن آل سلمان

اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن انا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي لا صراط مستقيم صراط الله صراط الله الذي له ما في السماوات - 00:00:01

البخاري رحمه الله ما زال يفرغ ويفصل بذكر ايات واحاديث كعادته فهو اثري يرى ان النصوص تغني وتكفي. لا يتكلم لكن حسن الانتقاد وذكر تبويب بالترتيب بترتيب ما يفيد عقيدة دقيقة - 00:00:31

غاية وتتضمن ردا على اهل البدع الذين كانوا في عصره. واعلم انا لله واياك ان الحق منذ ان ظهر الى قيام الساعة والباطل منذ ان ظهر الى قيام لا يتغير ولا يتبدل والاشياء التي تتغير وتتبدل فيه انما هي ادواته ووسائله. اما اصوله - 00:01:16

وكلياته فهي هي. واما التشقيقات والادوات وهذه التي تتغير. ولذا نحن لما نتقن مذهب البخاري ونفهم مراده فهما صحيحا فانا نفهم ديننا ونحن الان بصدد دراسة وكتاب التوحيد عند الامام البخاري رحمه الله تعالى من ادق الابواب اذ ان اختياراته - 00:01:48

اه عويصة او فيها غموض. نقول عويصة فيها شيء من غموض وتحتاج الى اعمال نظر. تذكر معي ان الباب الذي قبل له انه اثبت لله جل في علاه انه عزيز حكيم. وحمدنا ربنا وما زلنا نحمده - 00:02:18

ونبقى نحمده الى يوم الدين ان ربنا عزيز ذو منعة لا يغلب فهو الغالب سبحانه ولكن مع وانه لا يعجزه شيء وانه يقهر الخلق كلهم. فهذه العزة مصحوبة بالحكمة بالحكمة وقلنا اما حكيم مأخوذة من الفعل المتعدي احكم واما انها مأخوذة من الفعل الثلاثي - 00:02:38

حكم فاذا كانت مأخوذة من حكم فهو حكيم فعيل بمعنى اسم الفاعل فهو حكيم بمعنى انه حاكم وقلنا ان الله حاكم على معنيين حاكم في قضائه الكوني فكل شيء يقع في الكون - 00:03:08

بقضائه وقدره وهو حاكم بشرعه سبحانه. واما ان تكون حكيم مأخوذة من احكم واحكم تكون حكيم بمعنى الفعيل بمعنى المفعل اي ان الله حكيم اي هو محكم فالله جل في علاه هو محكم كل شيء. وحكمة الله قلنا قسمان حكمة حالية - 00:03:28

تعرف بمجرد ان تنظر الى مخلوقاته تظهر لك حكمة الله تعالى واما ان تكون الحكمة هاي تظهر الحكم سواء في شرعه او في كونه. تظهر مع الزمن اذا قالوا ببعض الاذكياء ايش احسن تفسير لكتاب الله؟ قال الزمن - 00:03:58

كل ما مضوا الزمن تظهر ايات الله عز وجل على وجه يعني ابين واظهر. ومع غربة الاسلام والهجوم الشرس على الاسلام الا ان حكم الله التي تظهر تزيل الغربة وتؤلف القلب وتظهر بالعقل للخلق - 00:04:27

ان هذا الدين انما هو دين الله ولذا دين الله. كما ان فيه عوامل شديدة واجتماع على اه القضاء عليه الا ان الله اعطانا على لسان نبيه في حديث سعد ابن ابي وقاص لما قال سألت ربي ثلاث فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة - 00:04:47

الا يستحلوا بيضتها آآ عدو من اعدائها فاعطاني فاعطانيها. هذه هذا العطاء انما هو وفق سنن لله. هي ليست هي القدرة فقط هي سنة وهذه السنن تظهر حكمة الله الغائية تحول وتجعل الخلق يتعقلون احيانا امام الدين وينظرون - 00:05:07

اليه حتى مناوئوه واعداؤه ينظرون اليه في بعض الاحايين بعين فيها انصاف من جهة وفي تعظيم من جهة اخرى. ماذا يريد ان يقول الامام البخاري في التبويب اولا؟ ماذا يذكر شيء؟ البخاري يأتي - 00:05:27

يأتي بحديث ويرتب الابواب ترتيب ليس لبعضهم بعضا. على وجه حقيقة اعجب ما يمكن ان يصنع عبد وآآ نستطيع ان نقول ان الله جل في علاه هؤلاء الاخوان الله خلقهم كبارا - 00:05:47

الله خلق هؤلاء الاخوة الكبار. اظن لو ان اه لو ان الناس يتفاوتون في فهومهم وعقولهم. وتجسد هذا التفاوت في في البدن لكان البخاري طويلا طولا لا يستطيع الواحد منا ان يراه الا ان ينبطح على وجهه. او ينبطح على ظهره ثم ينظر اليه. يعني ينام - 00:06:04
ينظر اذا كان التفاوت بيننا وبينهم بالفهوم كالتفاوت في الابدان لكن لعلنا نجد بعض هؤلاء الكبار اصغر من او نراه يعني في خلقتهم يعني شيء اخر. فهؤلاء الائمة الكبار النيل منهم حقيقة دلالة - 00:06:24
على ان الامة يعني قد وصل الشر الى النخاع فيها. النيل من هؤلاء الاعلام الكبار وتكلم الناس جهال يفهمون شيئا في الامام البخاري وفي اهل الحديث. والى الله المشتكى من هذه الغربة التي ما مرت ولا يمكن ان تمر - 00:06:44
يعني لا يمكن ان يصاب ذل اكثر من هذا. تدرون يحيك في القلب شيء يخاف الانسان ان يقوله. لكني والله اراه يتقوى يوما بعد يوم. ارى ان ضياع البلاد واحتلال العدو لها - 00:07:04
ايسر مقطعا في اولياء العالم. الاحتلال البلاد ايسر من طعن السفهاء في هؤلاء الاعلام لان الاحتلال بالقوة الهمجية تكون. اما الطعن فهؤلاء الاعلام الاحلام زالت الاحلام زالت والانسان ما استطاع ان يضع الاشياء في امان الله. طيب نعود. تاب قول الله تعالى. باب قول الله تعالى. وهو الذي خلق - 00:07:17
السماوات والارض بالحق وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق هذه الباء بالحق تحتمل اشياء عديدة احتمال الذي نقويه في مع ما يناسب الباب الذي قبله والمناسب للترجمة التي نحن بصددها اعلم علمني الله واياك ان الحديث الذي معنا - 00:07:44
اورده البخاري في خمسة مواطن ثلاثة منها في كتاب التوحيد فلنا عودة للامام البخاري رحمه الله عودة في اه لهذا الحديث في ثلاثة مواطن اذكرها على عجلة الموطن الاول الذي معنا الذي نحن بصدد شرحه ويظهر معنا ان شاء الله في هذا الشرح ثم الموطن الثاني ذكره برقم سبع الاف واربع مئة واثنين واربعين - 00:08:22
في كتاب التوحيد وبوب عليه بقوله باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربك ناظرة. طيب لو الان ايش علاقة الحديث الذي معنا بقوله تعالى باب يقول الامام البخاري هناك - 00:08:48
نوسع فهمنا للحديث ثم نأتي للمراد قال باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ايش هو اللي يقول؟ ايش سورة الحديث بالاية ولقاءك حق لقاؤك يا الله حق ولقاء المؤمن النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ولقاؤك حق. المؤمن لم يلقى الله كيف يلقاه - 00:09:07
يرى اللقاء حقيقي يعني لقاء برؤية فالبخاري رحمه الله ربط عجيب ودقيق وكرامة ما بعدها من كرامة للمؤمن ولقاء طاهر المؤمن وعلى وسيد المؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم لما كان يناجيه - 00:09:30
في قيام الليل طبعا اللفظ الذي معنا بارك الله لي ولكم في الفهم. آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد الى اثرك. ان يظهر من النص من النقب الذي معنا - 00:09:51
يظهر ان هذا الدعاء ربما ما كان في الصلاة تنال ام الليل كان يدعو من الليل وهكذا قال في كتاب التهجد. الامام البخاري اورد هذا الحديث في خمسة مواطن. الجواب الاول في كتاب التهجد - 00:10:09
وبوب عليه بقول باب التهجد بالليل وقال في اوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد. ايضا يرضاها رؤوس الصلاة. الموطن كتاب الدعوات - 00:10:25
الاول برقم الف ومئة وعشرين والثاني برقم ست الاف وثلاثمائة وسبعة عشر. في كتاب الدعوات وبوب عليه باب الدعاء اذا انتبه بالليل. وذكر والموطن الثالث الذي معنا. الموطن الرابع كتاب التوحيد سبع الاف واربع مئة واثنين واربعين. دار قول الله تعالى باب اه قوله تعالى وجوه - 00:10:40
واذ الناظرة الى ربها ناظر. ايش يريد يقول كل ما يريد يقول لقاؤك حق ان اللقاء حقيقي وان اللقاء فيه لقاء قيام الليل الذين يذكرون الله في الليل فالله يبلغهم - 00:11:02
منزلة رفيعة يوم القيامة واعلى هذه المنازل ان يرى الواحد منهم ربه جل في علاه. اشارة الى ان الرؤيا تقع بمقدار القيام. القيام له

صلة بالقبلة. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. والموطن الاخير في كتاب التوحيد - 00:11:16
باب يقول باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله تريدون ان يبدلوا كلام الله تلج هذه حتى نجمع بينها وبين الطبيب الذي معنا بعد قليل. لكن مما ينبغي ان يعلم ان اللفظ وان اظهر - 00:11:37
انه دعاء في قيام الليل الا انه مقيد ببعد ببعد التكبير في الصلاة. فهو ليس دعاء مطلقا في قيام الليل وانما هو دعاء استفتاح لصلاة قيام الليل. ولذا الامام ابن خزيمة في صحيحه بوب على هذا - 00:12:00
بقوله الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا التحميد بعد ان باب الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا التحميد بعد ان يكبر بعد ان يكبر - 00:12:20
ان هذا ليس مطلقا انما هذا دعاء صيام الليل. اللفظ الذي بمعنى لا يسعف بهذا. ثم اسند الامام الامام ابن خزيمة في من طريق خيص بن سعد عن طاووس بن كيسان اليمني عن عبدالله بن عباس - 00:12:40
رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد قال بعد ان يكبر اللهم لك الحمد ابن قيس ابن سعد في روايته عن طاووس حدد موطن هذا الدعاء - 00:13:03
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل قال بعد ان يكبر وذكر الدعاء. اللهم لك الحمد الى اخره. اذا هذا الدعاء في اللفظ الذي معنا فاللفظ الذي معنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل. هذا الدعاء من الليل يشمل الصلاة ويشمل - 00:13:20
غير الصلاة لكن لا يراد بقوله كان يدعو من الليل الا ايش الا القول بعد التكبير. القول بعد التكبير ولا يكون القول بعد التكبير الا في دعاء الاستفتاح. الان كنا - 00:13:42
في امر سجن لامرين سجن لامر اخر وهو مهم ومهم غاية. نريد ان نذكر ما هو السر ذكر الامام البخاري هذا الحديث او هذا التبويب وكذلك قوله وكذلك قوله يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:13:58
نعود للاية التي معنا. الاية التي معنا الله عز وجل يقول وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. الباء هذه تحتمل ان تكون بمعنى اللام - 00:14:20
اي ان الله عز وجل خلق السماوات والارض للحق. في ان يقوم الحق. في خطأ التشكيل هو الذي خلق السماوات ايوة هو الذي خلق السماوات والارض بالحق. هم يقولون والارضي الاية معنا للمقدسية اللي م - 00:14:38
واضحة هو الذي خلق السماوات والارض والارض منصوبة ومعطوفة على منصوب السماوات منصوبة بكسرة وما الذي ينصب بالكسرة؟ جمع المؤنث السالم جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة. ينصب بالكسرة. علامة النصب تكون الكسرة. علامة النصب يعني التدقيق الكلام في اللغة - 00:15:00
تكون علامة نصبها الكسرة جمع المؤنث الساني سماء سماوات طبعا خلق فعل والله فاعل والسماوات مفعول به والارض ومعطوف على المفعول به فعندنا في الدوسية والارضي وهذا خطأ. والصواب والصواب وانا اقرأها صوابا. وما انتبهت بالكسرة. الاية هو الذي خلق السماوات - 00:15:26
والارض بالحق والارض مفعول به. معطوفة على منصوب على السماوات والسماوات هي كسرة الله لا اله الا هو الاية. اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:15:46
له ما في السماوات وما في الارض طيب لأ السماوات والارض كثير في القرآن في اية الكرسي ايضا موجودة. الخلاصة وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. قلنا الباء ايش معناها؟ محتمل ان تكون للام. شو يعني - 00:16:04
ما المعنى لو كانت لام لو كانت لام ما المعنى؟ هو الذي خلق السماوات والارض للحق لقيام الحق طب ايش هذا المعنى؟ هذا المعنى ان الله عز وجل شرعه معلم - 00:16:26
وان الله خلق السماوات والارض لشيء معروف الله خلق السماوات والارض بشيء ما هو العجيب ان اهل البدع لا يقومون بهذا البدع اهل البدع يقولون افعال الله غير معلمة افعال الله يقولون عنها غير معلل. شو يعني غير معللة؟ يعني الله عز وجل يفعل اي شيء -

00:16:44
ما يشاء وفعله غير مقيد بشيء بما يعني لو نقلت لكم مثلا كلام الامام الشاطبي عن فخر الرازي والفخر الرازي هو آآ يعني امام كبير من ائمة الاشاعرة عند الاشاعرة اليوم كشيخ الاسلام وزيادة. يقول عن الفخر الرازي الامام الشاطبي في الموافقات - 00:17:11
الجزء الثاني صفحة احدى عشر يقول احكام الله ليست معللة بعلة بتة. كما ان افعاله كذلك. وان المعتدل اتفقوا على انه على ان احكامه تعالى معللة برعاية مصالح العباد. وانه اختيار اكثر الفقهاء المتأخرين. ولما اضطر في - 00:17:36
اصول الفقه الى اثبات العدل للاحكام الشرعية. اثبت ذلك على ان العلل بمعنى العلامات المعرف. المعرفة للاحكام الخاصة الاشاعرة والمعتزلة طرفا نقيب ابو الحسن الاشعري رحمه الله كان معتزليا ورجع - 00:17:56
ورجوعه ثابت في كتابه الامام والاشاعرة ينفون رجوع ابو الحسن الاشعري وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول في مجموع الفتاوى يقول الامام ابو الحسن الاشعري يقول بين عارضتين وانقل من خط الامام النووي - 00:18:20
يعني هو ظفر بكتاب الابانة بخط الامام النووي يقول اني رجعت الى مذهب الامام احمد طبعا رجوع الامام ابو الحسن الاشعري بمذهب احمد الراجح انه حق ولكنه رجوع كلي. بقيت عنده عوائق. عوالق - 00:18:44
من مذهب المعتزلة وكلما ظهر له الحق كان يظهره. المعتزلة يوجبون على الله ان يفعل الاصلح الاشاعرة يقولون افعال الله لا تعلق الله له ان يدخل المؤمن النار وله ان يبعث - 00:19:07
الكذاب فيجعله نبيا وله وله الى اخره هذا الاصل بنيت عليه مسألة وهي مسألة ما تسمى التحسين والتقبيح العقليين او الشرعيين يعني الحسن القبيح في الشرع هل يعرف بالشرع ام يعرف بالعقل - 00:19:31
يعرف بالشرع ام يعرف بالعقل على المذهب السابق المعتزلة يقولون التحسين والتقبيح عقلي والله فرض على ربنا انه يعمل الاحسن. وهذه قلة ادب مع الله عز وجل. والله لا احد في حقه شيء. والله يوجب على نفسه ما يشاء. وذكرنا هذا في حديث معاذ لما قلت لما قال النبي لمعاذ - 00:20:02
اه عن حق العباد وحق الله حق العباد على الله عز وجل. قلنا هذا الحق الله اوجبه بنفسه ولا يوجب احد عليه شيئا هذا مذهب المعتزلة مذهب الاشاعرة قالوا التحسين والتقبيح لا صلة للعقل بهما. وانما - 00:20:29
التحسين والتطبيق شرعيين خالصين. فالله ممكن يحرم الخبز واللحم وممكن يحل الخمر والخنزير الى اخره وهذا القول خطأ وهذا خطأ وقد عالج المسألة بكلام بديع الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة. ومفادق كلامه - 00:20:48
وقد خلص الرفث من اللبن على وجه لا شائبة فيه قال الذي يحكم الشرع والشرع ان حكم فحكمه لا يخالف العقل فالانبياء في اصل خلقتهم واستعدادهم ليسوا كالادعياء ومن زعم ان الداعية يمكن ان يكون نبيا كذب. وهذا كله يعود على قول الله عز وجل قال له الخلق والامر - 00:21:10
الله الذي خلق هو الذي شرع وشرعه وخلقه يتناسبان فالله لا يحل العذراء ويحرم الخبز ففي العقول والفطر التي لا يمكن ان تصادر. انه العذراء مش مثل الخبز العذراء ليست كالخبز. وبالتالي الحاكم هو الله - 00:21:49
والله جل في علاه كما قلنا حكيم بحكمة وحكيم على انه حاكم وكما انه حاكم وحاكم في الدنيا والاخرة هو حكيم اما حكمة حالية واما حكمة غائية وان الافعال لا يمكن ان يظهر فيها خلل بل بمضي الزمن تظهر حكمة الله عز وجل في هذه الافعال - 00:22:14
ولذا الله الحاكم وحكمه لا تتنافى عنه الحكمة. فالحكمة موجودة وآآ تحليله وتحريمه لا يصادر ان نتلمس الحكمة. فالغاء العقل والقول بان احكام الله لا تعلل. وان شرعه لا يعلل هذا خطأ. والفرض على الله عز وجل خطأ. والصواب ان تجعل الله حاكما وحكمه - 00:22:39
بين خلقه في شرعه بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان تتلمس الحكم وانك ستعلم ان الذي احله الله ليس كالذيب ليس كالمحرم. لكن اليوم تقدمت العلوم الانسانية ومن الواجبات الكفائية التي تخلف فيها المسلمون - 00:23:13
انهم ما وظفوا العلوم التي تخص الانسان باظهار الاسرار وحكم الشريعة. والغرب يمكن وقد استطاع المسلمون بايات الله الكونية ان

يهدموا الالحاد. وان يعتقد قسم كبير من الغرب بان الله حق. واعتقادهم بان الله حق. لم يخرجهم من الكفر. بقوا كفارا - 00:23:33
يمكن رجل يتكلم لك عن ايات الله ست ساعات وتمن ساعات وعشر ساعات بروفيسور في الاجنة وبروفيسور في المحيطات وبروفيسور في علم حيوانات يتكلم عن ايات الله المذهلة المدهشة المطربة. ولما تسأل عنه تجده كافرا. فلو ان المسلمين وظفوا - 00:24:02
الانسانية توظيفا صحيحا واظهروا عن حكم ما انزل الله في كتابه اظهروا اظهروا الحكم التي في خلقه لكننا بحاجة لان نظهر الحكم التي التي جاءت في شرعه. فالذي يؤمن بها لابد ان يسلم - 00:24:22
ولعل هذه تكون تلحق تلك اما اليوم المسلمون العلوم تشتت بل العلوم الشرعية تشتت فقل ان تجد من اصحاب العلوم الشرعية من هو متفنن في سائر فانى لنا ان نجد رجلا متفننا فقد يفهم العلوم الشرعية بتمامها وكمالها بسائر انواعها ثم - 00:24:42
العلوم الانسانية ويوظف الحكم في وفق العلوم الانسانية. نحن بحاجة الى موسوعة علمية يشترك فيها جميع علماء مختصة بفنون متعددة تخص الانسان كعلم النفس وعلم الاجتماع وما شابه وتوظف لاظهار حكم الله جل في علاه. الخلاصة - 00:25:06
الامام البخاري يريد ان يقود شيئا على اذا اذا اردنا ان نقول انه يريد ان يقول وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ايدي الحق. فالله عز وجل لا يمكن ان يصنع ربنا جل في علاه شيئا - 00:25:26
العبث. قال الله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهم ولا حكمة. هذا يؤكد هذا يؤكد ماذا يؤكد ان الباء بمعنى اللام ان الباء بمعنى اللام. قال الله عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. قال بعدها - 00:25:46
ما خلقناهما الا بالحق. ما خلقناهما الا بالحق. هذا محتمل. ما الذي يقوي هذا؟ يقول البخاري وارجو ان تنتبهوا لدقته نحاول فتشنا في كتب البخاري وجدنا في كتابه خلق افعال العباد يقول الاتي - 00:26:10
يقول البخاري في خلق افعال العباد الفعل انما هو احداث الشيء. والمفعول هو الحدث الفعل انما هو احداث الشيء. من الذي يحدث الاشياء هذه الاشياء الله الفعل انما هو احداث احداث الشيء - 00:26:30
قال والمفعول ايش مفعول الحدث ايش عن الحدث؟ المخلوق حدث المخلوق. اسمع ايش يقول البخاري؟ يقول والفعل انما هو احداث والمفعول هو الحدث لقوله تعالى خلق السماوات والارض يعني يريد التفريق بين صفة الله في الخلق وبين ما هو مفعول ومخلوق. يريد ان يقول ان صفة الخلق غير المخلوق - 00:26:54
طبعا وهذه مسألة عويصة وهي مسألة تسمى مسألة القدم العالم العالم مخلوق بعض الناس ان شيخ الاسلام يقول العالم غير مخلوق ويقول ان العالم قديم بقدر الله وهذا الكلام كذب على شيخ الاسلام - 00:27:23
مئات المواطن في كتب شيخ الاسلام ينص على ان انتبه على ان ايش؟ على ان الكون العالم ماله مخلوط ما الذي يبحثه شيخ الاسلام؟ صفة الخلق في الله. هل تنفك عن الله - 00:27:58
لا تنفك عنه فالكون والعالم بجنسه الموجود مخلوق لكن بنوعه لا يمكن ان يكون قبل ان كان لان صفة الخلق في حق الله ما كانت ليست حادثة تنور الخلق يمكن ان يكون قديما - 00:28:17
اما جنسه الموجود حادث. حادث فشيخ الاسلام لا يقول ان العالم بجنسه الموجود قديم بقدم الله ولذا من يكفر شيخ الاسلام اليوم اولاد صغار بعضهم فجرة لا يتقون الله جل في علاه. اشكال من اشكال الاجانب. افعالهم منحلين - 00:28:41
ذكور اناث ويتكلم عن شيخ الاسلام رحمه الله وشيخ الاسلام لو اجتمع هو هو وشيوخه جميعا ما فهموا كلام شيخ الاسلام اذا لما اول من اخطأ على شيخ الاسلام العلائي. ويسر الله لي ان خصلت من ايران نسخة خطية من كتاب الاربعين - 00:29:07
الاربعين هو الاربعين المغني عن المعين اول من اخطأ على شيخ الاسلام في هذه المسألة العدائي. واجله اجلالا عظيما ووصفه بنعوت انه شيخ الاسلام ومحدث الامام الكبير هم يسقطون كل هذه النعوت من الاشاعرة. ويقولون عنه ويكفرونه - 00:29:29
فلما اخطأ قلت سأذكر وذكر اربعين حديثا من اربعين شيخا واربعين اثرا من اربعين شيخا اخرين. واربعين عن اربعين شيخا اخرين واربعين عن اربعين شيخا اخرين واربعين ممن روى حديث انما الاعمال بالنيات ان يحيى ابن سعيد. ذكر دعك - 00:29:53

اربعينات. يعني ميتين شيخ. وشرطه في كتابه العلائي الا يعيد شيخا. عن كل كل سند له شيخ جديد شيوخ كثر والعاقب من طلبة العلم يفتخر بكثرة الشيوخ فانا قلت اربعين الاربعين في من كذب على شيخ الاسلام - 00:30:16

اربعين من المعاصرين من لدن من وقت العلائي الى هذا الزمان واكثرت في ذكر هذا الزمان من كذب على الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مسألة قدم العالم. الله خلق - 00:30:38

جل في علاه خلق للحق خلق بالحق الباء تكون سببية. وهذا امر محتمل ايضا الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ممكن بقى تكون سبب ان تكون سببية يتواءم مع الكلام شيخ امام البخاري - 00:30:56

الباء لما تكون سببية كيف خلق الله السماوات والارض؟ ما هو سبب خلقهما؟ ان الله عز وجل قال كن ان الله عز وجل قال لهما كن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكن - 00:31:26

ويمكن ان تكون المعنى معنى الاية وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. ويلزم من هذا ان قوله بالحق قد خلق الله عز وجل السماوات والارض وما فيهن. بكلمة بهذه الكلمة فهذا الكلمة التي خلق بها المخلوقات ليست مخلوقة. ولهذا قال البخاري في خلطة افعال العباد الفعل - 00:31:49

مخلوق بفعل احداث الشيء فعل الله والمفعول مخلوق فالاحداث خلق وليس مخلوقا. فيكون يريد الامام البخاري رحمه الله تعالى من هذه الاية ان يقول ان كلام الله تعالى ليس بمخلوق - 00:32:19

قال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بكلمة قل بالحق الباء تكون سببية وهذا السر ذكر الحديث عند قول الله عز وجل في الموطن الاخير من كتاب التوحيد يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:32:41

يريدون ان يبدلوا كلام الله ولصلة الحديث الذي معنا قال في الحديث ايش الذي معنا؟ قال وقولك الحق قول الله حق ايش؟ قول الله يعني قول الله الحق كلام فكلام الله عز وجل حق - 00:33:01

والله حق ويلزم من هذا ان الله عز وجل ان كلام الله عز وجل ليس لنفله ولد النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - 00:33:21

ومن المعلوم ان المخلوق لا يتعوذ به من المخلوق. فلما قال من شر ما خلق انت تستعيذ بمن؟ بكلمات الله التامة من شر ما خلق الذي تتعوذ منه المخلوق والذي تتعوذ به ليس المخلوق الله - 00:33:39

من صفات الله لما ذكرنا في باب السابق قد يلتقي مع الباب السابق جواز الحلف باسماء الله وصفاته ويريد ان يثبت صفة اه صفة لله عز وجل وان المخلوقات نشأت عنها - 00:33:59

وهي كلمة الله سبحانه. ولذا نحن نقول في الاذكار سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنته عرشه ومداد كلماته. فمداد الكلمات ثالث عام عدد الخلق عدد الخلق شيء وجد الكلمات شيء - 00:34:18

فبدال الكلمات لا تدخل تحت وعدد خلقه فدل هذا الحديث ايضا على ان كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. وسيأتي بالامام البخاري تفصيل بديع واستنباط القرآن والاحاديث على ان كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. لكن نحن الان ننوع الاحتمالات الامام ابن الجوزي في زاد - 00:34:49

يقول في قوله بالحق اربعة اقوال. نحصر الاربعة. يقول قول الاول خلقهما للحق. القول الثالث الثاني خلقهما حقا. ثالث خلقهما بكلامه وهو الحق. الرابع خلقهما بالحكمة خلقهما للحكمة يعني خلقهما حقا. يعني الاية وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. اذا كان خلقهما حقا يكون - 00:35:15

المراد بالباء من المدارس والغاية الباء تكون للملابسة والغاية. ليست السببية وليست بمعنى اللام وانما تكون الباء للملابسة والغاية ويكون المعنى انه هو سبحانه الذي خلق السماوات والارض وخلقه لهما حقا وهو الذي خلقهما ولم يخلقهما احد سواه. وان - 00:35:43

غاية من خلق الله تعالى في السماوات والارض انما هي خط وليست عبثا. فتكون حينئذ باء ها هنا تكون باء الملابسة والغالب. طبعا

كما هو معلوم الخلق انما يكون ايش؟ ما معنى الخلق - 00:36:06
لايجاد من العدم شيء يكون معدوم فيوجد. والارض والسماوات كانتا معدومتين. فخلقهما الله جل في علاه قال الله عز وجل او لم يروا الى السماوات والارض كانتا رتقا. ففتقناهما وجعلنا الماء كل شيء - 00:36:26
افلا يؤمنون؟ فالسماوات والارض كانتا رتقا ثلاثا معدومتين ثم كانتا معا فالله فسق السماوات والارض وخرق سبحانه وتعالى السماوات قبل ذلك من العدم. الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:36:55
الله جل في علاه خلق السماوات والارض في ستة ايام كم عدد السماوات؟ كم عدد السماوات اخواني؟ سبعة. سبعة. وما هي الادلة على ان السماوات سبعا؟ الله الذي خلق السماوات - 00:37:21
الله الذي خلق سبع سماوات والارض. سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم ومن الارض مثلهم. كم عدد السماوات؟ سبع كم عدد الاراضين؟ طب هل يجوز ان نستنبط ان عدد الارضين - 00:37:38
من الاية ما معنى المثل؟ الله يقول الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم تحتمل الكيفية العظمة. السعة العدد يمكن ان يتخلف شيء من هذه الامور. طب الخلق المشاهد هل عظمة الارض كعظمة السماوات - 00:37:58
وهل سعت الارض هي سعة السماوات لم تبقى المثلية الا مثلية العدو. لم تبقى المثلية الا مثلية العلن. اذا وقع نزاع في استنباط عدد الارضين من الاية قال ومن الارض مثلهن. فالمثلية تحتمل العدد وتحتمل - 00:38:24
غير العدد وبالتأمل نجد ان اقرب المثليات انما هو العدد من وافقنا او خالفنا في هذا الاستنباط من خالف في هذا الاستطباق فاننا على معتقدنا ان الاراضين سبع والدليل على ان الاراضين السبع - 00:38:50
حديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري ومسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع من الارض شبرا طوقه الله يوم القيامة من سبع ارضيين من اقتطع من الارض شبرا - 00:39:16
طوقه الله يوم القيامة قال مثله قال من سبعون نص صريح صحيح لا يقبل في الاستنباط المثلية ساعة المثلية سبع اراضين ثابت هذا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله خلق الارض والسماوات في كم يوم - 00:39:36
من رحمة الله بنا وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ان الله عز وجل بين لنا خلق الارض والسماوات بيان فيه اجمال وبينه بيانا فيه تفصيل ما بعده من تفصيل. الله في - 00:40:05
ماذا؟ لان منهج اهل البدع كما يقول وكيل يذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليهم. منهج اهل السنة يذكرون الذي لهم والذي عليهم وبالتالي يردون المتشابه الى المحكم. يجعله المحكم اصلا ولا يبغضون شيئا من كتاب الله ولا من احاديث النبي صلى الله عليه - 00:43:19
اسمعوا الايات قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومه. خدوا التفصيل الارض والسماوات ستة التفصيل الان قلنا انكم لتكفرون النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع كفار قريش جاء كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له اذا اردت آآ يعني منصب اعطيناه اذا اردت امرأة جميلة زوجناك ايش مشكلتك - 00:43:46
الجديد فرغتم فرغنا بدأ بايات في بدأ ولاية وقرأ هذه الايات ولما فرغ منها قالوا لا نناشدك الرحمن ان تسكت. فكان من ظلم ما قرأ هذه الاية. قل لا انكم لتكفرون بالذي خلق الارض - 00:44:13
في يومين وتجعلون له امداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. صاروا كان ستة ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها والارض - 00:44:33
ايتيا ان وقفنا دخوليتينا. واذا وصلنا قلنا ائتيا وقال لها وللارض ائتيا ضوعا او ترهم قالتا اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وعقباء. ذلك تقدير العزيز العليم - 00:44:59
طيب ليش اشتغلنا بالايات فمن ايام اعوذ بالله تضارب في القرآن اعوذ بالله اعوذ بالله. لذا الله جل في علاه لما قال وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ها هنا اجمل - 00:45:26

وهذا الاجمال الله جل في علاه معه ذكر التفصيل والتفصيل البديع. ففص الله عز وجل قال هو الذي قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومه. الارض خلقها في يومه. والارض مع تقدير الاقوات اربعة - 00:45:43

الارض مع تقدير الاقوات اربعة. يعني في اربعة ايام سواء سواء وايام اربعة ايام. سواء اربعة ايام على وجه التمام والكمال. اربعة ايام مما فيه الاحكام سواء لمن اراد ان يسأل. يا من - 00:46:04

خلق السماوات والارض خدوا التفصيل. تفصيل الارض في يومين. الاقوات في يومين خلق الارض نوع الاقوات في ارواح ففي اربعة ايام يدخل فيها ايش؟ يدخل فيها اليومين السابقين. يدخل فيها بيومين السابقين - 00:46:24

صاروا اربعة ايام لاربعة ايام مع اليومين السابقين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتياه. قالتا اه اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين الله جل في علاه يعلمنا شيئا مهما تؤدى والاحشام وعدم العجلة - 00:46:44

والله لما خلق الارض والسماوات في سبع في سبعة ايام. ليس عن عجز ولا عن ضعف حاشاه. كان الله بامكانه ان يخلق الارض والسماوات وحتى يظهر لك هذا السماء مع عظمتها وكبرها وحجمها يومين والارض اربعة ايام - 00:47:09

يعني خلق الشيء الكبير الضخم الممتد سماء بنجومها ثم استوى الى السماء وهي دخان قال فقضاهن سبع سماوات في يومين جعل سبع سماوات بنجومها وبروجها وكواكبها في سبعة ايام والارض في يومين. والاقوات في يومين. قدر الاقوات جل في علاه في يومه - 00:47:31

قال قال الله سبحانه وتعالى اه وجعل ذلك وجعل فيها رواسي من فوقها ربي لك الحمد ان جعلت الرواسي من فوق. هذي هذي الكلمة رواسية من فوقها تحتاج العلماء الجيولوجيا يتكلمون احسن مني - 00:48:03

مقام من جوانبها وما قال من تحتها؟ قال من فوقها قال وجعل الرواسي من فوقها حتى يقع الاتزان. وحتى لا يحجب الهواء يعرفها اهل الاختصاص قال وبارك فينا فهذه الارض تحمل ارزاق بني ادم ارزاق الحيوانات. وعلى كثرة من يحيا ويموت. الله عز وجل قدر فيها - 00:48:28

الاقوات فكل اقليم له قوت. كل بلدة لها من فاكهة وفيها من الخيرات ما الله به عليم. حتى تقع التجارات تجارة مع الله عز وجل سخر الناس بعضهم لبعض ورفعنا بعضكم فوق بعض الدرجات - 00:49:06

وجعلنا بعضكم ببعض سخريا. السخرية تسخير وليس من السخرية. سخر الله الناس بعضهم رفعه الدرجات وسخر الناس سخر التجارات سبحانه وتعالى الاقوال مقدرة حسب الحاجة والاقوات مقدرة حسب المصلحة. ولولا ان الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوت انفقها منه - 00:49:29

بالحق بسببية ان الله خلق الارض بكلمة كن وان كلامه غير مخلوق. اثبات الحكمة لله عز وجل ان الباء الملامسة والغاية ان الله عز وجل لا يخلق شيئا الا بحكمة. وهذا اقوى الاقوال ان هذا له صلة بالذي قبله - 00:50:00

وهو العزيز الحكيم الصين بديع وتفريع دقيق بعد ان قال في الباب الذي قبله وهو العميد الحكيم هنا يقول السماوات والارض كلها خلقها الله تعالى انما للغاية وانما لقيام الحق وانما خلقها حقا وهي ليست باطلة - 00:51:41

هي ليست باطل. هنا الاية قالوا اه اتينا طائعين قالوا الطائر طائع جبل مذكر سالم والجمع المذكر السالم لا العربية على الجمال وبعضهم استشكل وكيف هذا معروف العربية. والله يقول ان السماوات والارض قالتها اتينا الطائعين. فبعضهم قال المراد الطائعين - 00:52:02

ومن علينا هذا خطأ لان الله لما خلق السماوات والارض ما كان قد خلق احدا بعد. وهنا ينبغي ان تنتبه لشيء قل من انتبه اليه حديث ابي هريرة في صحيح مسلم خلق الله التربة يوم الاحد وخلق الظلم يوم يوم السبت وخلق الظلمة ليوم الاحد الى اخره - 00:52:26

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ستة ايام. سمى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث سبعة وليست ستة. الى قالوا خلق الله في اليوم السابع ادم فبعض العلماء قالوا هذا الحديث موضوع - 00:52:48

ليش موضوع؟ قال ربنا قال ستة ايام والنبي لما سمى سمى سبعة ايام اليوم السابع الذي خلق الله فيه ادم ليست من الستة ايام التي

خلق فيها الكون. يقول ابن عباس ان الله عز وجل خلق ادم بعد الاف - 00:53:04
الخلق تم وبعد مضي سنوات عديدة خلق الله ادم. فالايام المذكورة سبع في حديث ابي هريرة صحيح مسلم ليست هي الست المذكورة في الاية. اليوم السابع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم - 00:53:23
الجمعة خلق الله عز وجل ادم يوم الجمعة وكان اخر يوم يوم السبت. وفي هذا اشارة الى ان اول اول الاسبوع يوم السبت. في الحديث اشارة الى انه اول الاسبوع يوم السبت - 00:53:45
اول ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخلق ذكره يوم السبت. فالشاهد ان اليوم الجمعة وهو اليوم الاخير من السبعة. هو يوم مستقل الايام الستة وهو غير السماوات والارض في السماء قبل ان يطلق ادم كان الارض قد خلقت والسماوات قد خلقت والاقوات قد قدرت - 00:54:00
وبقي على ادم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ان يزود بالعلم. فعلم الله ادم الاسماء كلها. ولما علم الله ادم الاسماء كلها اسجد لادم. الملائكة ففضل العلم ظهر منذ البدايات. وما نزل ادم الى الارض الا بعد ان علم - 00:54:19
وما معنى انه علم؟ ما تعلم ادم من الاسماء يعني اسم هذا الجهاز كذا واسم هذا المادة كذا. وهذا اسمه ماء وهذا اسمه شجر. تعلم تعلم حقيقة الامور حقيقة الاشياء تعلمها ادم والا اذا اراد ادم ان يجرب ان النار تحرق وان الماء يغرق فيموت قبل - 00:54:42
نعلم فلما نزلت كان مزودا بالاسماء وحقائق الاسماء ولد الراجحي العلماء وفصل في هذا المخازن في كتابه الكاف ان ان اللغة اللغة الاصل فيها التوقيف. اللغة اصل اللغة اللي كانت مع ادم - 00:55:07
من اين؟ من الله وهذا الوقت ان لغة اهل الجنة اللغة العربية. وهذا يؤكد واليوم العلماء يعني يتعبون. ولهم جهود عظيمة في اثبات ان جميع اللغات الموجودة على وجه الارض انما هي فروع عن اللغة العربية - 00:55:27
في بلادنا طبع كتاب اسمه اللغة العربية اصل اللغات. كتاب مجلدة كبيرة عبارة عن كل ورقة كل ورقة فيها ثلاثين سطر تقريبا تقريبا كل ورقة فيها اربع قوائم القائمة الاولى الكتاب محاولة في اثبات ان اصل اللغة الانجليزية هي اللغة العربية - 00:55:48
الكتاب فيه اربع قوائم. القائمة الاولى الرسم بالانجليزي. الكلمة بالانجليزي. مقابلها الترجمة بالعربي مقابلها فعل ثلاثي عربي مأجور فعل ثلاثي عربي مهجور يتطابق مع نطق الكلمة باللغة الانجليزية. ومقابل الفعل العربي المهجور معناه من قواميس العربية - 00:56:10
والمعنى الفعل العربي المهجور اللي من قواميس العربية يتطابق مع الترجمة في مئات الافعال هذا على ما يدل هذا علامة يدل يدل على اصل اللغة العربية. طبعا الله خلق السماوات بالحق - 00:56:32
اللغة العربية هي اصل اللغات اختار اللغة العربية لان النبي معجزته الباقية الى يوم الدين انما هي بالعربية الاعجاز فالعرب اذا تركوا عربيتهم العرب لا يمكن لهم ان يقوموا ومما ينبغي ان يعلم انك تعرف قوة الامة بقوة لغتها وضعف الامة بضعف لغتها. اذا فحصنا لغتنا اليوم احنا - 00:56:56
الان لغة دارجة ما استعمرنا اكثر من ادخال لغته في لغتنا انظر لاخواننا الايطاليين يتكلمون الايطالية. وانظر الى اخوانا الجزائريين والمغاربة يتكلمون باللغة الفرنسية. فرنسية بالدارجة الجزائرية والمغربية نحن الان نتكلم كثيرا باللغة الانجليزية وباللغة وباللغة - 00:57:23
الاتراك ما زالوا له علينا كلمات لغتنا. طيب اخواني اتعجل لا اله الا الله. لو اردنا ان نرتب خلق السماوات والارض. ايهما خلقت السماوات ام الارض قبل فصل نستفيد من التفصيل الذي ذكرناه في الايات. او طب لو وردنا الفصل نرتب الترتيب - 00:57:51
عندنا ثلاثة اشياء عندنا الارض والسماوات والاقوات خلقت في ستة ايام وعندنا الارض والاقوات في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء فخلق السماوات في يومه هاي ستة ايام. لو اردنا نرتب الايام. اول شيء ما هو ما الذي قد خلق؟ السماء السقف صحيح؟ سماء السقف. السقف - 00:58:21
سيخلق في العادة اه بعد الارض طيب اول شي الارض وبعدين؟ سماء وبعدين تكبير الاخوات. لتقدير الاخوات بهذا الترتيب.

السماوات والارض خلقت في ستة ايام بهذا الترتيب يومين خلق الارض اولا - 00:58:47
ثم يومين خلق ماء سقط هذه الارض ثم يومين فيها تقدير الاقوى طيب لو ان رجلا مثلا استشكل ما قلناه فقال قول الله عز وجل اانتم اشد خلقا ام السماء - 00:59:11
بناها رفع سمكها وسواها. رفع سمكها فسواه واغطش ليلها واخرج ضحاها. قال والارض بعد ذلك دحاها والارض بعد ذلك دحاها والارض بعد ذلك دهاها. طيب انتبه قالوا والارض بعد ذلك خلقها ام قال دحاها؟ قال دحاها. طب ما - 00:59:31
اخرج منها ماءها ومرآها خذ الاقوات عالماء والمرأة كل الاقوات علماء اللغة. اوصل القوت زراعة. واكبر مؤامرة عالامة على مر التاريخ ان يقطع اصلتك الارض فيهجرك وقت ما شاء لما تبطل مزارع تحب الارض - 01:00:00
اذا صناعة ثمرة من ثمار ايش؟ زراعة. والتجارة ثمرة من ثمار صنعاء. ما هو الاصل؟ زراعة اصل الزراعة الى الشيخ الشعراوي الله يرحمه كان يقول العبارة جميلة ان يقول من لم يأكل من فأسه قراره من غير رأسه. كان يقول من لم يأكل من فأسه كلام صحيح. كلام صحيح. طب - 01:00:26
ارجع الاية خد والارض وبعد ذلك ايش قال؟ دعاها لم يقل خلقها كانت مخلوقة الارض بعد ذلك بعد بعد الجبال وبعد بعد ذلك دحاها شو يعني دحاها؟ كانت الارض مخلوقة والجبال مخلوقة والسماء - 01:00:53
ثم جاء الدحو دحو الارضي بعد ان خلقت وبعد ان خلقت السماء ها انتم اشد خلقا ام السماء؟ بناه ثم ثم قال والارض بعد ذلك. بعد ايش ذلك بعد ان قامت السماء - 01:01:11
ها انتم اشد خلقنا من السماء بعد ان بنيت السماء. اذا السماء لما قال الله بنيت السماء ليست الزرقة. وليست السماء شيئا لا يحث سماعه شيء مخصوص لكن لا يستطيع احد ان يصل اليك خلق من خلق الله عز وجل. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما تقوم ينفخ في الصور يقول فاول من يفيق انا - 01:01:31
اجد موسى عليه السلام قائما ماسكا بقوائم العرش يعني السماء ايش؟ محسوسة سباق محصول وهذا شيء في النصوص. نحن من النصوص. كل غيب نؤمن به نؤمن به على ما ورد في النص - 01:01:55
ولذا الايات من اراد ان يجمع الايات يعلم ان دحو الارض ومعنى الدهو كما يقول المفسرون وفصل في هذا ابن كثير رحمه الله اخرج منها ماءها ومرعاها هو معنى الدهم - 01:02:15
وبالتالي اخراج الماء والمرأة هو سبب من اسباب تقدير الرزق. فكل الرزق قائم على الماء والزرع. كل الرزق قائم على الماء والزرع. وكان ذلك بعد خلق السماء وكان ذلك بعد خلق السماء. في هذه الايات. وفي سورة فصلت ان الارض قبل خلق سماء - 01:02:31
قال ثم استوى الى العرش ثم استوى الى السماء وهي دخان فقضاهن سبع سماوات في يومين. قل انكم تكفرون قل لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وبعدها قال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا فقضاهن سبع سماوات في يومه. الاية صريحة جدا - 01:03:00
ان الارض قبل السماء. والاية التي معنا صريحة جدا في ان الدحو بعد خلق السماء ان دحو الارض الذي هو تقدير الاقوات بعد خلق السماء. فاذا اردنا ان نرتب الان وفق جميع - 01:03:23
في الايات كيف نرتب يومين خرق الارض يومين خلق السماء يومين بعد خلق السماء تقدير الاقوات. يعني بعد ما يترتب الخلق كله الله جل في علاه قدر الاقوات وجعل في كل بلدة قوتا - 01:03:43
وبعد هذه يترتب على هذه الاقوات وترتيب الاقوات كما قلت التجارات وسخر الله سبحانه وتعالى الناس لبعضهم بعضا الشاهد من صنيع الامام البخاري في باب يظهر لنا والله تعالى اعلم ان الامام البخاري يريد ان يقول ان الخلق السماوات والارض انما خلقن - 01:04:03
لغاية هذه الغاية انما هي بالحق قامت بالحق وقامت بالحكمة وان الله عز وجل لا يخلق شيئا عبثا وان الله عز وجل له حكمة واخلاق وفي افعاله معلل. اذا وجد شيء في الشريعة معلل ولم نقف عليه. فلشدة نوره. هو بضعف - 01:04:23

في عقولنا فلعل تركيز بعض الانوار في بعض الاحايين لا تتحملها العيون. وبعض عقول ما فيش بعض عقول اهل البلاهة والبلادة ممن لم تنشرح صدورهم بشرع الله في بعض الاحايين عقولهم لا تتحمل كما ان الخفاش لا يتحمل النور. ويبقى مغمض عينيه ولا يستطيع ان يرى في هذا النور - 01:04:53

فكذلك بعض الحكم اذا لم يوفق بعض الناس لمعرفتها فلا يجوز له شرعا ان يتهم شرع الله. ومما ينبغي ان يعلم كما ان في الاحكام الشرعية المحكمات هي الاصل المتشابهات ترد المحكمات فكذلك في في القضايا الخلقية لسنة الله في الخلق. فاذا ما طاق - 01:05:23

عقلك لماذا خلق الله الشر؟ لماذا خلق الله ابليس؟ لماذا خلق الله؟ لماذا يرضى الله عز وجل؟ يقضي في بعض الاشياء التي تقع في بعض مجتمعات المسلمين من - 01:05:53